

## السؤال

هل يجوز الدعاء لفنان أو ممثلة وهل يصلهم هذا الدعاء مع العلم أنهم لا يعرفوني؟

## الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

الدعاء بحصول الهداية ، وتوبة الله على عبده من المعاصي والخطايا ، وسلوك الطريق المستقيم: مشروع لكل من لم يمت ، حتى الكافر ، يشرع الدعاء له بالهداية والصلاح .

وأما من مات : فإن كان قد مات على كفره ، فلا يجوز الدعاء له ، ولا ينفعه ذلك .

وأما من مات من المسلمين : فيشرع الدعاء له بالمغفرة والتجاوز عن سيئاته .

والمسلم ينتفع بدعوة أخيه المسلم له بظهر الغيب ، وإن لم يكن بينهما معرفة أو علاقة .

ثانيا :

ليس من شأن المسلم : أن ينشغل بأهل الفن والتمثيل ، وعامتهم من أهل الفسق المغلظ ، والفجور في المعاصي ، بل الواجب أن يكون ميله وولؤه لأهل الهداية والصلاح ، ودعاؤه لهم ، وأما أن يعلق قلبه بهذا الوسط وأهله : فلا يخفى ما فيه من مفسد ، وأقلها النظر إلى امرأة لا تحل له ، وعورة يحرم كشفها ، والدعوة إلى خلق أو عمل من أعمال أهل الفسق والفجور .

فالدعاء لهؤلاء على سبيل العموم – كما لو دعا للمسلمين عموما بالهداية والمغفرة ، فإن هؤلاء يدخلون في عموم المسلمين – فلا حرج في ذلك .

أما تخصيصهم بالدعاء فيدل على محبتهم والميل إليهم وفي ذلك خطورة على دينه وسلامته قلبه.

والله أعلم .